

**الى السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلفة بإدارة الدفاع الوطني
المحترم**

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

**حول رفع الحيف عن أرامل الشهداء و مكفولي الأمة و معطوبي و أسرى الحرب و
قدماء المحاربين**

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم،

إنّ هذه الفئة التي نتواصل معكم بشأنها، تتطلب منكم ومن الدولة المغربية كلّ الرعاية والاهتمام بالنظر لكون الأدوار التي لعبتها والتضحيات التي قدّمتها والتي لا يمكن أن تضاهيها أية تضحيات.

السيد الوزير

لا تخفى عليكم تفاصيل هذا الملف المؤلم، الذي عمّر طويلا دون أن يجد طريقه للإنصاف وإحقاق الحق ولهذا نأمل أن يخوّل لكم موقعكم ومسؤوليتكم، اتخاذ التدابير اللازمة لإيجاد الحلول و لرفع الظلم عن هذه الفئة التي استنفدت كلّ السبل للتعريف بمعاناتها وهي التي كانت مرابطة في الصحراء المغربية من سنة 1975 إلى 1991 مع بدء وقف إطلاق النار، وحيث خلفت الحرب آلاف الشهداء سالت دماؤهم الزكيّة من أجل تحرير الوطن.

بالفعل، إنّنا بقدر ما نعتز ونفتخر بدفاعنا الوطني وبما قدّمه ويقدّمه في سبيل الدفاع عن سيادتنا ووحدتنا الترابية وأمن واستقرار بلادنا، فإنّنا نشعر بالحسرة والألم الشديدين أمام ما تعيشه أرامل الشهداء وأسرىهم ومكفولي الأمة ومعطوبي وأسرى الحرب و قدماء المحاربين، من حرمان وفقر وتشردّ وذلك رغم الرسائل التي ما فتؤوا يوجهونها للمسؤولين الوقفات السلمية التي نظموها حتى أمام مجلس النواب، قادمين من مختلف المدن لإسماع صوتهم رغم كلفة التنقل الباهضة. لكنهم قوبلوا بالتجاهل و الوعود تلو الوعود، حيث توفي أغلبهم و في قلوبهم غصة عدم الاعتراف، و عدم الإنصاف و اليوم من بقي منهم على قيد الحياة يستنجد للحفاض على كرامة مبتورة، و ذلك بالرفع من المعاش العسكري الذي يقدر بألف درهم (1000 درهم) ليتماشى مع الحد الأدنى من السميك بالوظيفة العمومية راجين أن يختفي الأسى من عيون الأرامل، اللواتي يتقاضين نصف المعاش بعضهن 350 درهم شهريا، و من عيون اليتامى و اليتيمات الذين أصبحوا عرضة للضياع و العنف و الحرمان.

السيد الوزير

المغاربة الذين شاركوا في الحرب إلى جانب المستعمر في العديد من بقاع العالم تمّ إنصافهم بعد
بث فيلم وثائقي عن مساهمتهم " Film " les indigènes.

السيد الوزير

متى ستتنصفون عساكرنا الذين ظلّوا مخلصين رغم المحن وأسر من استشهدوا من أجل أن يحيى
الوطن. عار علينا جميعا أن تستمرّ المأسى و أن يستمرّ الظلم الذي يعيشونه.

إنّهُ من مسؤوليتكم وضع حدّ لهذه المأسى الإنسانية التي تمسّ هذا الجسم المحترم الذي لا يمكن
تقبّل معاناته .

و تقبلوا عبارات التقدير و الاحترام

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نبيلة منيب